وانشاط وروح التجرد ومحبة الفقراء وما اشبه من الفضائل التي تؤهله ان يكون اباً عمومياً [illegible] الكاس وقرئت علناً فاصاب السيد بطرس الجريجيري سبعة اصوات يقابلها خمسة اصوات

اوراق الاباء كما يفيد مدلول اسم البطريرك من حيث وضعه وقد اجتمعت فيه هذه [illegible] على ثلاثة مرشحين فسُئِل عندها السيد بطرس حسب العادة المرعية هل يقبل

الصفات النبيلة التي هي بمنزلة الزيت في النبراس لتغذية النور للشهيدين بالمنصب البطريركي فصلّى قليلاً واجاب بانه يضحّي نفسه في سبيل خدمة الكنيسة والملة

الامة وكان سيادة المطران اثناسيوس ناصر قد ارسل صكاً وضع فيه صوته فقرأ النبي وختمه به تفقيرها فقال رئيس المجمع جهاراً هوذا بطريرك الروم الكاثوليك

المجمع لزوم وجود الاسقف المنتخب بالذات او تقبيله وكيل عنه اما الانتخاب فقد وفي الحال نزل الاساقفة والكهنة الى الكنيسة بموكب حافل يرنمون الدعاء البطريركي

جرى بالاقتراع السري وفقاً للعادة المرعية في سائر الانتخابات البطريركية فقد وجيء بالعصا الرعائية امام الهيكل الملكي فقبض الاساقفة عليها بايديهم .

اجتمع ٩ اصحاب الاصوات بعد عصر الخميس في ٢٤ شباط في المصلّى الخصوصي فاعلن البعض بعضها فوق بعض ولما وضع السيد بطرس يده عليها فوق الجميع تركتها سائر الايادي

الكنيسة كيدلس الجامع رئيس اساقفة حلب ولنائب الرسولي انه يتنازل عنه الصوت لانه ينبغي البطريرك قابضاً عليها وحده فبارك الجميع ودعي لغبطته ثلاثاً وبذلك تمت

ثم استقال الارشمندريت يوحنا عكة من الوكالة عن سيادة مطران حوران فقبل المجمع الحلة منه وقبل الاساقفة فلثموا يده وهنأوه بهذا المنصب البطريركي السامي

استقالته وصدّق على وكالة الخوري منجائيل زلحف في سيادة ثم بوشر بالاقتراع [illegible] بعدها هنأه عظمته [illegible] الى غرفة الاستقبال حيث يقبل التهاني والثناء .

اوراق القرعة في كاس ذهبية خاصة وعند تمام الالقاء سحبت الاوراق [illegible] فنياً ثم سحبت الدعاء لعظمة متبوعنا الاعظم السلطان الغازي

Copyright © King Saud University